

Distr.: General
16 December 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والأربعون

٨-١١ آذار/مارس ٢٠١٦

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: خطة التحول في مجال

الإحصاءات الرسمية

خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٢١٦ والممارسات السابقة، لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية والأنشطة ذات الصلة. ويركز التقرير بشكل رئيسي على تنظيم المؤتمرات الإقليمية المتسقة مع نتائج المؤتمر العالمي بشأن خطة التحول الذي عُقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. ويقدم التقرير عرضاً عاماً عن تنظيم مؤتمرين إقليميين من أجل أفريقيا والدول العربية، ويوجز خططاً تهدف إلى تنظيم مزيد من المؤتمرات في مناطق أخرى.

ويطلب من اللجنة الإحصائية تقديم المشورة بشأن الطرائق العملية للمضي قدماً في خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بأسلوب تعاوني دولي، وبشأن الخطوات المقبلة للتشجيع على تكامل الإحصاءات الرسمية وتحديثها وتحولها.

وترد في الفقرة ٣٦ من الفرع الرابع من هذا التقرير النقاط المعروضة على اللجنة

الإحصائية لمناقشتها

* E/CN.3/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

120116 281215 15-22315 (A)



أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

١ - تهدف خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية إلى تحديث وتعزيز النظم الإحصائية العالمية والإقليمية والوطنية، بصرف النظر عن مستوى التطور الإحصائي. وتهدف الخطة إلى زيادة قدرة النظم الإحصائية على الاستجابة بصورة أكثر كفاءة وفعالية لمتطلبات السياسات الجديدة وإلى زيادة مرونتها في التصدي للتحديات التي تواجهها في عمليات إنتاج الإحصاءات.

٢ - ومنذ عدد من السنوات، ظلت المنظمات الإحصائية بقيادة اللجنة الإحصائية تناقش في دوراتها، في المحافل المخصصة لمواضيع محددة أو في إطار الأعمال المدرجة في جدول الأعمال الرسمي، سبل التوصل إلى حلول مبتكرة للطلبات المتزايدة باستمرار والتحديات المرتبطة بالإحصاءات الرسمية.

٣ - وإعداد دراسة جامعة للأفكار المنبثقة من تلك المناقشات، واستجابة للمقرر ١٠٣/٤٥ 'أ' الذي اتخذته اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والأربعين في عام ٢٠١٤ (انظر E/2014/24، الفصل الأول - باء)، وُضعت مذكرة مفاهيمية بشأن خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية (انظر http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/workshops/2015/NewYork/NY_D2.pdf). ونظّمت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، مؤتمراً عالمياً رفيع المستوى في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في نيويورك ليكون بمثابة منتدى لتبادل الأفكار يمكن فيه لكبار الخبراء الإحصائيين مناقشة المسائل الرئيسية المتصلة بخطة التحول والتوصل إلى فهم مشترك بشأنها.

٤ - ونظرت اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والأربعين، في عام ٢٠١٥، في تقرير الأمين العام عن المؤتمر العالمي المعني بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية (E/CN.3/2015/5)، وفي وثيقة معلومات أساسية عن نتائج المؤتمر، وفي التوصيات الصادرة عنه.

٥ - وركزت الاستنتاجات التي خلص إليها المؤتمر العالمي على التوجه الاستراتيجي للمضي قدماً على مسار تحوّل النظم الإحصائية. وتعتبر خطة التحول أن من الضروري الابتعاد عن النهج التسلسلي التقليدي لإنتاج الإحصاءات، وتدعو إلى إنشاء بنية جديدة لجمع البيانات وتجهيزها ونشرها من خلال عملية الإنتاج القائم على المعايير واعتماد نهج متكامل في مجال الإحصاءات. وتتطلب عملية التحول الاضطلاع بأنشطة واسعة النطاق لبناء

القدرات التقنية والإدارية، وتحسين التنسيق فيما بين المنظمات العالمية والإقليمية التي تقدم الدعم والتدريب، وتحسين التواصل بشأن قيمة الإحصاءات الرسمية وتكلفتها وأثرها.

٦ - وتستند خطة التحول إلى التجارب المكتسبة في المبادرات القائمة على الصعد العالمي والإقليمي والوطني بشأن تعزيز تحديث وتكامل الإحصاءات الرسمية. ويتيح وجود التكامل بين مختلف المبادرات وخطة التحول التعزيز المتبادل ودعم الجهود الموجهة نحو الإنجاز الجماعي للأنشطة ذات الأولوية الرامية إلى تيسير الأداء الفعال في النظم الإحصائية.

٧ - وفي هذا المجال، قدم الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا، الذي هو جزء من تلك المبادرات، مساهمة القيمة اعترُف بها على نطاق واسع. ويؤدي الفريق الرفيع المستوى دورا متميزا في وضع معايير لدعم برنامج التحديث على الصعيد العالمي ويتيح لأعضاء الفريق فرصة لتبادل المعلومات بشأن تجاربهم والنواتج التي حققوها. ويُقدّم تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بتحديث الإحصاءات الرسمية (E/CN.3/2016/5) إلى اللجنة الإحصائية لأخذ العلم.

٨ - وثمة مبادرات أخرى تركز أيضا على الابتكار والتكامل والتحول في مجال الإحصاءات الرسمية، وتشمل الأنشطة المضطلع بها في إطار المنظور الأوروبي للنظم الإحصائية بحلول عام ٢٠٢٠، والهيئة الاستشارية الاستراتيجية لتحديث إنتاج الإحصاءات والخدمات الإحصائية في آسيا والمحيط الهادئ، واستراتيجية مواءمة الإحصاءات في أفريقيا في إطار خطة عام ٢٠٦٣. وثمة مبادرات وبرامج أخرى ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف تضطلع بأنشطة تدعم شتى أهداف خطة التحول، بما في ذلك الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين ("شراكة الإحصاء ٢١")؛ والفريق العامل العالمي المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية؛ ومشروع "أفضل قيمة مقابل الثمن" الذي تنفذه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية التي تتولى تنسيقها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ وشراكة البيانات المفتوحة من أجل التنمية؛ وبرنامج الزمالة الدولية في مجال الإحصاءات الذي تنفذه هيئة الإحصاءات في كندا؛ والتعاون في إطار مذكرة التفاهم بشأن التعاون في الأنشطة الإحصائية التي وقعت عليها الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ومصارف إنمائية متعددة الأطراف.

٩ - أما التقارير المتعلقة بمبادرات أخرى تركز على تحديث وتكامل الإحصاءات الرسمية فإنها تشكل أيضا جزءا من وثيقة المعلومات الأساسية التي ستقدم إلى اللجنة الإحصائية.

ثانياً - تنفيذ خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية على الصعيدين الإقليمي والوطني

١٠ - منذ انعقاد الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية في عام ٢٠١٥، انتقل تركيز الأعمال الجارية في إطار خطة التحول إلى المشاورات الاستراتيجية الإقليمية بشأن تعزيز أداء النظم الإحصائية الوطنية والإقليمية، والعمل مع الشركاء الإقليميين والاستفادة مما هو موجود حالياً من منتديات ومبادرات في المناطق.

١١ - وتحقيقاً لهذه الغاية، أعدت شعبة الإحصاءات والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية مذكرة مفاهيمية بعنوان "المؤتمرات الإقليمية/دون الإقليمية المتعلقة بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية لدعم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" استحدثت فيها عملية التشاور الإقليمي لتقييم الأولويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية والاحتياجات المحددة لكل منطقة من أجل تحديث النظام الإحصائي (انظر

http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/workshops/2015/gabon/Info/CN_TA_Gabon_

(EN.pdf). وحددت المذكرة المفاهيمية نهجاً لكفالة استمرار هذه المبادرة المتعلقة بخطة التحول العالمية في مجال الإحصاءات الرسمية على الصعيد الإقليمي. واقترحت تنظيم سلسلة من المؤتمرات الإقليمية التي يكون هدفها كشف أوجه التآزر بين خطة التحول العالمية والبرامج الإقليمية ووضع استراتيجية إقليمية لتعزيز النظم الإحصائية الوطنية.

١٢ - والغرض من المؤتمرات الإقليمية هو توفير محفل يجمع كبار المديرين في الوكالات الإحصائية لتمكينهم من تبادل الآراء والمعلومات بشأن أفضل الممارسات ذات الصلة بالجهود الرامية إلى تحقيق التحول في مجال الإحصاءات الوطنية وزيادة الوعي بشأن المبادرات القائمة في المنطقة وخارجها. وستوفر المؤتمرات منتديات رفيعة المستوى يمكن فيها لكبار الخبراء الإحصائيين تحديد المجالات المواضيعية التي تعبر عن الأولويات الإقليمية من أجل اتخاذ خطوات في سبيل تحويل نظمهم الإحصائية. وستكون المجالات المواضيعية التي حُددت مفاهيمها في خطة التحول العالمية أساساً للمناقشات التي ستتنظم خلال المؤتمرات الإقليمية.

١٣ - وستكون هذه المجالات المواضيعية التي ستستخدم أساساً للمشاورات الإقليمية مُستندة إلى عناصر خطة التحول الخمسة التي حددها المؤتمر العالمي.

التنسيق بين النظم الإحصائية العالمية والإقليمية والوطنية

١٤ - يقتضي تعزيز وتحديث النظم الإحصائية العالمية والإقليمية والوطنية تحسين التنسيق بين المستويين الدولي والإقليمي في مجال صياغة برامج عمل عالمية وإقليمية متسقة في مجال

الإحصاءات. ويسر التنسيق في عملية إعداد وتنقيح توصيات منهجية ترشيد المبادئ والمعايير الإحصائية، وتطبيق أدوات وتقنيات وأساليب مبتكرة مشتركة تقوم على أساس بنية عمل مشتركة. ويساهم تحسين التنسيق في الحد من عبء العمل الملقى على عاتق البلدان في مجال جمع البيانات ونشرها على الصعيد الدولي. وثمة حاجة واضحة إلى التنسيق في تحسين المواءمة في مجال التعاون التقني على الصعيدين الدولي والإقليمي والأنشطة التدريبية في البلدان وتفاذي ازدواجية الجهود. وحيث إن المعلومات الجغرافية المكانية تضطلع بدور متزايد الأهمية في نظام المعلومات الإحصائية الحديثة، فلا بد للأوساط الإحصائية من التعاون بشكل وثيق وتنسيق العمل مع الأوساط المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية. والتنسيق ضروري أيضا في النظم الإحصائية الوطنية بهدف إدماج الإحصاءات في التخطيط القومي. فالتنسيق الفعال على الصعيد المؤسسي يسر إنشاء الآليات الضرورية والتعاون المطلوب على صعيد النظم الإحصائية الوطنية لتطبيق المقاييس الإحصائية العامة، ويشكل عاملا يُتيح التنفيذ الوطني لنظام إحصائي متكامل.

الاتصال والدعوة

١٥ - إن برامج العمل الإحصائية للمنظمات الإحصائية تعتمد على التواصل والدعوة إلى تعزيز الإحصاءات الرسمية. فسمةُ الإحصاءات الرسمية تجعلها متميزة عن غيرها من مقدمي البيانات، والتواصل الفعال بشأن القيمة المضافة والمزايا النسبية التي تحققها الإحصاءات الرسمية أمر أساسي لحشد الموارد والدعم. وأدوات التواصل الحديثة، بما فيها وسائط التواصل الاجتماعي، تجعل المعلومات الإحصائية متاحة على نطاق أوسع وتكمل النهج التقليدية المستخدمة لنشرها. وتسهم أنشطة الدعوة والتوعية في بناء الشراكات والثقة المتبادلة لدى شتى الكيانات والجهات صاحبة المصلحة.

النظم المتكاملة للمعلومات الإحصائية لجمع البيانات وتجهيزها ونشرها

١٦ - إن الحاجة إلى تحويل وتحديث الإحصاءات الرسمية تدفع البلدان إلى إنشاء نظم إحصائية وطنية متكاملة. وتقتضي عملية التحول الانتقال من نهج "الصومعة" التقليدي، حيث جمع وإنتاج الإحصاءات يجري في وحدات تنظيمية مسؤولة عن مجموعة وحيدة من الإحصاءات. ويقتضي إنشاء نظم إحصائي متكامل تحقيق تحوّل في الترتيبات المؤسسية والإدارية. فعملية الإنتاج المتكامل تعتمد على التنظيم المتكامل وإدارة وحدات خدمات متخصصة على الصعيد المؤسسي تُعنى بالمنهجية وجمع البيانات وتكنولوجيا المعلومات. والنظم المتكاملة تستفيد من آليات التنسيق الوطنية الفعالة التي تشجع على استخدام المناهج

والأدوات والتكنولوجيات المستندة إلى معايير، التي تعمم على نطاق النظم الإحصائية الوطنية. ويمكن أن تستفيد عملية الإنتاج المتكاملة من البرامج المتكاملة الخاصة بإحصاءات الأسر المعيشية وقطاع الأعمال التي تبسّط استخدام استبيانات منسقة لإجراء الدراسات الاستقصائية، وسجلات مركزية للسكان وقطاع الأعمال، وفهارس مركزية للبيانات الوصفية للإحصاءات المتعلقة بالأسر المعيشية وقطاع الأعمال، واستخدام البيانات الإدارية والطرق المبتكرة لإدماج البيانات غير التقليدية.

الابتكار والتحديث من خلال إنشاء بنية للعمليات الإحصائية تستند إلى المعايير

١٧ - إن توحيد عمليات إنتاج الإحصاءات ضمن النظم الإحصائية الوطنية وغيرها من خلال استخدام بنية لإنتاج الإحصاءات استناداً إلى المعايير يعتبر بمثابة نهج قائم على وحدات نموذجية يتيح تكييف النظم الإحصائية بهدف تطبيق التكنولوجيا والأدوات الحديثة والمبتكرة لجمع البيانات وإنتاجها ونشرها. ومن خلال التطبيق التدريجي للمعايير العامة المتعلقة بعمليات وهياكل الأعمال المتكاملة وتسخير القوة المبتكرة والتحويلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن لأي نظام إحصائي راسخ ومرن أن يكون أكثر قدرة على تلبية الطلبات الجديدة المتعلقة بالمعلومات. وتشمل عناصر الابتكار والتحديث في عملية إنتاج الإحصاءات إنشاء بوابات مشتركة للبيانات الوطنية والبيانات الوصفية، وتبسيط معايير تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية (SDMX)، وتطبيق الأجهزة المحمولة لجمع البيانات، وأدوات معاينة البيانات، والشروع في استخدام مفهوم البيانات المفتوحة، واستكشاف ممارسات الحوسبة السحابية لأغراض الإحصاءات الرسمية.

التدريب وبناء القدرات

١٨ - يقتضي تعزيز وتحديث النظام الإحصائي الوطني الاستثمار المستمر في تعزيز القدرة الإحصائية على التكيف والاستجابة على النحو المناسب لتطور الطلب على الإحصاءات العالية الجودة، والبيئة التكنولوجية السريعة التغير. ويشمل بناء القدرات إجراء دورات دراسية بشأن التغيير وإدارة المشاريع لفائدة المديرين، ودورات تقنية لفائدة الموظفين الإحصائيين تشمل فرص الاستفادة من التعلم الإلكتروني. ويتيح توسيع نطاق المهارات التقنية وقاعدة المعارف لدى المديرين والموظفين التقنيين إعادة تصميم وتنظيم عمليات الإنتاج. ويساهم التدريب على اكتساب المهارات الإدارية في النجاح في تعديل الإطار المؤسسي والتنظيمي للإحصاءات الرسمية بالشكل المطلوب لإنشاء نظام إحصائي حديث.

ويقتضي تحسين كفاءة البرامج التدريبية الدولية لبناء القدرات الإحصائية زيادة التنسيق بين المنظمات الشريكة ضمن الأطر الثنائية والمتعددة الأطراف من حيث الدعم الذي تقدمه.

١٩ - وثمة دوافع عديدة تحفز الأوساط الإحصائية العالمية على أن تواجه التحديات والمسائل الناشئة بطريقة جديدة وأن تبعد عن أداء العمل بالطرق المعتادة. وأصدر فريق الخبراء الاستشاري المستقل المعني بتسخير ثورة البيانات لأغراض التنمية المستدامة تقريراً بعنوان "عالم عماده الإحصاء: تسخير ثورة البيانات لأغراض التنمية المستدامة" (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)، يجهز الأرضية للسعي إلى تحقيق توافق في الآراء بشأن استراتيجية منسقة لتمكين الهيئات التي تقدم الخدمات الإحصائية من الشروع في عملية التحول وتحديث نظمها الإحصائية. ويؤكد التقرير أن المكاتب الإحصائية تحتاج إلى التغيير بسرعة أكبر عما كان عليه الحال فيما مضى، وإلى التكيف باستمرار مع الطلبات الجديدة عبر الاستعاضة عن عمليات الإنتاج المكلفة والمرهقة بعمليات إنتاج موفرة للتكاليف ومتكاملة، بحيث تدمج مصادر البيانات الجديدة، وتعتمد بدرجة أكبر على البيانات الإدارية الواردة من الإدارات الحكومية الأخرى، وترتكز على توفير البيانات التي يمكن قراءتها بشريا وآليا، وتكون متوافقة مع نظم المعلومات الجغرافية المكانية، وتتوفر بسرعة كافية لضمان أن تواكب دورة البيانات دورة اتخاذ القرارات.

٢٠ - وثمة هدف عام لخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية وهو تعزيز النظم الإحصائية الوطنية والإقليمية والعالمية لكفالة أن تكون لديها قدرة كافية للاستجابة على نحو أكثر فعالية وكفاءة لزيادة الطلب على إحصاءات ذات صلة وعالية الجودة ومُجهّزة في الوقت المناسب. وإن تحديث الإحصاءات الرسمية في إطار هذا الهدف العام يعتبر أمراً ضرورياً من أجل خلق نظام لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة يتسم بالقوة وحسن الأداء للإبلاغ والرصد. وسيكفل ذلك أن تصبح الخدمات الإحصائية مجهزة بشكل أفضل لإنتاج بيانات لاستخدامها في تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (قرار الجمعية العامة ١/٧٠). والمبادرات الهادفة إلى تحقيق خطة التحول ستستفيد من التوجيهات الصادرة عن الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات لرصد فترة ما بعد عام ٢٠١٥، المكلف بتوفير القيادة الاستراتيجية لعملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وصياغة خطة عمل عالمية لرصد بيانات التنمية المستدامة والإبلاغ بشأنها والمساهمة في إنشاء منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات.

٢١ - ولا تواجه المنظمات الإحصائية طلباً متزايداً على بيانات أكثر تفصيلاً وعالية الجودة وحسنة التوقيت ومصنفة جغرافياً فحسب، بل تعاني في الوقت نفسه من خفض مخصصات

الميزانية وتراجع معدلات الاستجابة لأدواتها التقليدية المستخدمة في جمع البيانات. وعلى الدوائر الإحصائية أن تجد حلولاً لمشكلة التوفيق بين زيادة الطلب على البيانات والموارد المتاحة - وأحياناً المتناقضة.

٢٢ - إن الواقع الذي يفرضه سوق مقدمي المعلومات، الذي يتسم بتنافس متزايد، يفرض تحديات على مقدمي الإحصاءات الرسمية ويضيف بعداً جديداً على الابتكار والتحديث. فمصادر البيانات الجديدة المتاحة بسهولة والسريعة الانتشار تنافس المصادر الرسمية على إنتاج الإحصاءات بسرعة أكبر وعلى ضمان أن تكون أقرب إلى وقت حدوثها. ويقتضي ذلك استخدام مصادر بيانات جديدة وغير تقليدية، مثل البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، وزيادة الاعتماد على مصادر البيانات الإدارية.

٢٣ - وفي الوقت نفسه، يتسارع ظهور وانتشار التكنولوجيات المبتكرة، ولا مناص من استخدامها في جمع البيانات وتجهيزها ونشرها. فثمة مجموعة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة التي توفر إمكانات إنتاج الإحصاءات بوسائل تشمل، على سبيل المثال، استخدام الأجهزة المحمولة لأغراض التقاط البيانات، وتوحي أن تتضمن الإحصاءات المنشورة أدوات متطورة لمعاينة البيانات، والنظم السحابية لتخزين البيانات الإحصائية والوصول إليها.

٢٤ - وبهدف مواجهة التحديات بنجاح، يتعين على المنظمات الإحصائية التوصل إلى استجابات وابتكارات برنامجية استراتيجية، وإعادة النظر في هياكل أعمالها. ويُتوقع أن تضع المؤتمرات الإحصائية الإقليمية المعنية بخطة التحول خريطة طريق بشأن كيفية تحقيق تقدم على مسار تحديث النظم الإحصائية وتحويلها إلى نظم تعمل على أفضل وجه في السياق الإقليمي المحدد.

ثالثاً - التقدم المحرز في تنظيم المؤتمرات الإقليمية

٢٥ - جرى التخطيط لعقد المؤتمرات الإقليمية المعنية بخطة التحول بوصفها منتديات رفيعة المستوى يشارك فيها رؤساء الهيئات الإحصائية. ومن المقرر أن تعقد المؤتمرات، قدر الإمكان، مباشرة عقب المناسبات والاجتماعات الإحصائية الإقليمية الأخرى.

٢٦ - وبدأ التخطيط والإعداد لتنظيم المؤتمرات الإقليمية بتوجيه رسالة إلى مديري اللجان الإحصائية الإقليمية. وتضمنت الرسالة مقترحاً لإطلاق سلسلة من المؤتمرات الإقليمية،

وعرضت المذكرة المفاهيمية، وطلب من اللجان أن تقدم ملاحظاتها بشأن المبادرة وأن تتعاون في سبيل تحقيقها، وأن تلتزم الدعم من لجاتها الإحصائية.

٢٧ - وتستند برامج عمل المؤتمرات الإقليمية إلى العناصر الرئيسية لخطة التحول العالمية، التي يجري استكمالها بالأولويات المواضيعية الإقليمية بالاستفادة من المبادرات التي ظهرت بالفعل في المنطقة. وتخدم المؤتمرات هدف التشجيع على مواصلة تنفيذ خطة التحول وتحديث النظم الإحصائية الإقليمية والوطنية وفقاً لخطة التحول العالمية. والغرض من المؤتمرات هو معالجة المسائل ذات الأولوية في السياق الإقليمي الذي يركز على تعزيز النظم الإحصائية من خلال مناقشة كيفية تحسين التنسيق بين البرامج الإحصائية الدولية والإقليمية والوطنية، واعتماد رؤية مشتركة، وأهداف عملية مشتركة، وبنية مشتركة للأعمال الإحصائية، وأدوات مشتركة لتكنولوجيا المعلومات، على أساس المبادئ والمعايير المتفق عليها دولياً، وإتاحة التعاون الدولي والإقليمي في مجال بناء القدرات وتحسين أنشطة الاتصال والدعوة.

٢٨ - ومن المقرر أن تعقد المؤتمرات في الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، عُقد المؤتمر الأفريقي المعني بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية في ليرفيل يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠١٥، أما المؤتمر العربي المعني بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية فمن المقرر مبدئياً أن يُعقد في الفترة من ١٠ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٦، وسيؤكد مكان انعقاده لاحقاً. وبدأت أعمال التخطيط والمشاورات التحضيرية المتعلقة بتنظيم مؤتمر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اقترح أن يُعقد في أيار/مايو ٢٠١٦؛ ومؤتمر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ اقترح أن يُعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦؛ ومؤتمر لبلدان منطقة شرق وجنوب شرق أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى اقترح أن يُعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

المؤتمر الأفريقي المعني بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية

٢٩ - عُقد المؤتمر الأفريقي المعني بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية في ليرفيل يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وشارك في تنظيمه مصرف التنمية الأفريقي، وهيئة الإحصاءات في كندا، وشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، بدعم من الاتحاد الأفريقي، والمركز الأفريقي للإحصاءات، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وعُقد المؤتمر مباشرة في أعقاب الندوة الأفريقية الحادية عشرة للتنمية الإحصائية، والدورة المشتركة بين اللجنة الإحصائية لأفريقيا ولجنة المديرين العاملين للمكاتب الإحصائية الوطنية. وشارك في المؤتمر رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية في ٤٩ بلداً في أفريقيا. ودعى إلى الحضور أيضاً كبار الخبراء الإحصائيين وكبار

مديري المنظمات الدولية والإقليمية والشركاء في الأطر المتعددة الأطراف والثنائية الأطراف، والجهات الأخرى صاحبة المصلحة. وحضر المؤتمر ما مجموعه أكثر من ٨٠ مشاركا.

٣٠ - ونظر المؤتمر الأفريقي في الطلب الناشئ على الإحصاءات عالية الجودة، وناقش ضرورة تحديث النظم الإحصائية الوطنية والإقليمية والدولية في أفريقيا، وسعى إلى تقييم مختلف المبادرات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية الرامية إلى تحقيق تكامل وتحديث النظم الإحصائية. ومن المتوقع أن تتيح المشاورات بشأن خطة التحول في السياق الأفريقي تحديد شكل التنفيذ العالمي لخريطة الطريق المتعلقة بخطة التحول.

٣١ - وتضمن جدول أعمال المؤتمر تنظيم أربع جلسات موضوعية تغطي المجالات المواضيعية الخمسة الواردة في خطة التحول، ونُظمت في شكل جلسات عامة ومناقشات جماعية. وقدم رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان الأفريقية عددا من العروض؛ وتولى المسرون الذين جرى اختيارهم من تلك المكاتب توجيه المداخلات وإدارة المناقشات. وأتاح المؤتمر أيضا عرض النتائج والإنجازات التي تحققت في ختام البرنامج الدولي للزمالات في مجال الإحصاءات من أجل أفريقيا، الذي تنفذه هيئة الإحصاءات في كندا، ليُتاح للإحصائيين تبادل المعارف والممارسات السليمة المتعلقة بالترتيبات المؤسسية والهيكلي التنظيمي وإدارة المكاتب الإحصائية الوطنية.

٣٢ - وستُعرض على اللجنة الإحصائية الاستنتاجات التي خلص إليها المؤتمر في وثيقة معلومات أساسية.

المؤتمر العربي المعني بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية

٣٣ - تُبذل حاليا الجهود التحضيرية لتنظيم المؤتمر العربي المعني بخطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية. ويُقترح عقد المؤتمر في عمان في الفترة من ١٠ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٦. وتشارك في تنظيم الاجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وشعبة الإحصاءات، مع إمكانية الحصول على دعم من المنظمات الإقليمية والمؤسسات الإحصائية. ويُتوقع أن يشارك في المؤتمر رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية في ٢٢ بلداً. وسيُدعى إلى المشاركة في المؤتمر كبار الخبراء الإحصائيين في المنظمات الدولية وسائر الأطراف الشريكة في الأطر المتعددة الأطراف المعنية بتطوير الإحصاءات في البلدان العربية.

٣٤ - ومن المقرر أن يُنظّم هذا المؤتمر في خمس جلسات تشمل جلسات عامة ومناقشات جماعية. وسيُطلب من كبار الخبراء الإحصائيين والخبراء من البلدان العربية تقديم عروض وإدارة المناقشات.

٣٥ - وستُعرض على اللجنة الإحصائية الاستنتاجات التي خلص إليها المؤتمر في وثيقة معلومات أساسية.

رابعاً - نقاط للمناقشة

٣٦ - يُطلب إلى اللجنة إبداء آرائها بشأن ما يلي:

(أ) التطورات في مجال تنفيذ خطة التحول للمضي قدماً في تحديث وتكامل الإحصاءات الرسمية؛

(ب) نهج تنظيم مؤتمرات إقليمية بشأن خطة التحول بوصفها وسيلة تتيح إعداد خرائط الطريق الإقليمية لتحويل وتحديث النظم الإحصائية الوطنية التي تغذي وتدعم وضع استراتيجية عالمية وخطة عمل بشأن خطة التحول؛

(ج) النتائج والاستنتاجات الصادرة عن المؤتمرين الإقليميين المعنيين بخطة التحول، المعقودين لفائدة البلدان الأفريقية والبلدان العربية؛

(د) الخطط المتعلقة بتنظيم مؤتمرات مماثلة في مناطق أخرى؛

(هـ) توسيع نطاق الشراكات لتوفير الدعم وحشد التمويل للأنشطة الرامية إلى إتاحة تنفيذ خطة التحول في المكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الإحصائية الإقليمية ودون الإقليمية.